



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تصريح صحفي حول التفجير في حلب - حي الراشدين

في قرابة الساعة الثالثة والنصف من مساء اليوم السبت ١٥-٤-٢٠١٧ وقع انفجار استهدف سيارات الحمّامات المُرافقة لحافلات نقل أهالي الفوعة وكفريا الموقفة في منطقة الراشدين في حلب، مما أدى إلى استشهاد العديد من الشوار الذين كانوا يقومون بتأمين عملية التبادل ووقوع العديد من الضحايا من أهالي كفريا والفوعة وإلحاق الضرر بعده من الحالات.

ونحن إذ ندين هذا العمل الجبان الذي يخالف قطعياً ديننا الحنيف الذي أمر بالوفاء بالعهود وحرم الغدر، فإننا نؤكد أن هذه الجريمة الشنيعة التي أزهقت أرواح المجاهدين وأربد منها الإساءة إلى سمعة الشوار لا تخدم سوى المصلحة الطائفية لهذا النظام المجرم للتغطية على جرائمه في خان شيخون والغوطة وهو أول المستفيدن منها. كما نعلن عن بدتنا تحقيقاً فوريّاً في الحادث للكشف عن الجهة المتورطة فيه، مع استعدادنا للتعاون مع أي جهة دولية مستقلة في هذا الصدد.

لقد كانت الجهود طيلة فترة المفاوضات مع الجانب الإيرياني فيما يخص اتفاقيات المدن الأربعية تمحور حول تثبيت المدنيين في مناطقهم مع ضرورة إيقاف كافة أشكال عمليات القصف التي تطال المدنيين في تلك المناطق وإدخال المساعدات إليهم.

وقد عمد النظام إلى رفض إدخال المساعدات وقطع سبل الحياة الأساسية عن تلك المناطق المدنية مع عدم تفاعل الجهات الدولية بالمستوى المطلوب مع تلك اطهارة الإنسانية فاستحال سبل العيش هناك. تسبب ذلك في رغبة أهل مضايا والزبداني بحمل نهائى لتلك الأوضاع المزرية التي يعيشون فيها، فكان هذا الاتفاق خياراً آخرأً طالب به أهلنا في تلك المناطق لإنها معاناتهم، وذلك ب выход من اختيار الخروج من أهالي المدن الأربعية، ضمن بنود اتفاق لم يكن مكملاً ومطمحاً بالنسبة لنا.

إن موضوع التهجير كان ولا يزال خطأً أحمر بالنسبة للثورة في جميع المناطق وقد أكدت الحركة هذا المبدأ منذ البدايات الأولى للتفاوض حول المدن الأربعية ومنها البيان الرسمي الصادر بتاريخ ٢٠١٥/٨/٥ وكنا نحاول أن نحقق مكاسب أفضل بإيقاف القصف على المناطق المحاصرة والإدخال المستمر للمساعدات وسبل العيش لجميع المناطق.

والاتفاق الذي حصل مؤخراً مع كونه لم يحقق المكاسب التي كنا نرجوها إلا أنه يساهم في تخفيف معاناة أهلنا في هاتين المنطقتين برفع الحصار وإدخال المساعدات وإخلاء من اختيار الخروج من الأهالي والشوار والله الهايدي إلى سوء السبيل

الناطق الرسمي

محمد أبو زيد

١٩ ربـ ١٤٣٨ هـ

الموافـق: ١٥ / ٤ / ٢٠١٧ م

الراشدين يوم أمس.

وأكّدت الحركة في بيان لها أنّ هذا العمل لا يخدم سوى المصلحة الطائفية لنظام الأسد للتغطية على جرائمه في خان شيخون والغوطة، مؤكّدة أنه أول المستفيدن منه.

وأشارت الحركة إلى أنّ الجهود والمفاوضات التي عقدت مع الجنائي الإيراني كانت لصالح المدنيين بعد أن حاصرهم النظام ومنع عنهم أبسط مقومات الحياة، في ظل صمت المجتمع الدولي وعدم تفاعله مع المحاصرين، ما دفع أهالي الزيداني ومضايا إلى طلب إيجاد حل من الفصائل ينهي معاناتهم.

وشددت البيان على أن التهجير كان ولا يزال خطأ أحمر، وهو من الثوابت، مضيفة أنّ هذا الاتفاق وإن لم يكن قد حقق المكاسب المرجوة إلا أنه ساهم في تخفيف المعاناة عن المحاصرين والشعب السوري عموماً.

صورة البيان:



المصادر: